

لقاء العدد

القائد الورداني محمد بن عبد العزيز



سُموه
يتفقد العدد صفحاً من المجلة ويبدأ بمحاولة

صاحب السمو الملكي
للهير عبد الرحمن بن عبد العزيز
ولي العهد ورئيس الحرس الوطني
ياتقى

بوفد من طلبة الكلية

سُموه يتطلع على لوحة منديان المرقد

من القلب الى القلب

ونصائح سموه الغالية

من يمن طالع مجلة كلية الملك خالد العسكرية أن تحظى في أول عدد لها بشرف المقابلة مع الرجل الذي جعل من الحرس الوطني مؤسسة حضارية تقوم على خدمة المجتمع في كل نواحي الحياة ، بل جعله منارة علم تضيء في كل الدروب . إنه القائد الذي صرف وقته وتفكيره في خدمة مليكه ودينه ومواطنيه وخدمة الإسلام والمسلمين ، وسعى لجمع الشمل وتأليف القلوب وتوحيد الصف العربي والإسلامي . هذا الرجل هو صاحب سمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الذي شرفنا سموه بأن لبي طلب أبنائه طلبة كلية الملك خالد العسكرية في الاجتماع إليه والحديث معه في مقابلة أبوية فتح فيها قلبه لهم واستمع إلى أقوالهم وأسئلتهم وأحاديثهم ، وعالجها بروح صادقة عززت الروح المعنوية في نفوسهم لما لقوه من إكرام ومحبة وتقدير من الوالد والقائد الذي خصص لهم جزءا من وقته الثمين للجلوس إليهم والحديث معهم . ومهما عبرنا أو تحدثنا فلن نصل إلى تصوير تلك المشاعر النبيلة التي لقيناها من سموه حيث قربنا إليه ، ورحب بهذا اللقاء الذي أجراه رئيس التحرير ومجموعة من طلبة الكلية حيث كان لنا مع سموه الحوار التالي :

مجلس الطلبة



التاريخ حاملهم على أكتافه من جيل إلى جيل وسيظل يحملهم لانهم عنوان للشجاعة ورمز للشهامة وقوة لا تتصدع ولا يميل بها الهوى عن الحق .

فالجندى المسلم هو رجل فاضل لا يغدر ولا يخون ولا يعتدى . هو أرف فاتح عرفه التاريخ فهو يؤمن باندماج الوسيلة شرفا وغاية .

لذلك سيبقى ابنتنا الجندى المؤمن الأمين المؤمن بالله ذخيرا لمليكه ولوطنه ، وأهله ودينه .

التمارين التعبوية تستهدف
رفع المستوى ودقة الاداء
رئيس التحرير :

س ٢ : قدم شباب الحرس الوطني براهين كثيرة على دقة الانتقان ورفع المستوى في التمارين والمناورات العسكرية . فما هو تعليق سموكم لذلك ؟

الجندى سلاح الكرامة ورمز الدفاع عنها

س ١ : كَلَّ يحمل تصورا معيننا عن الجندية فما هي الجندية في نظر سموكم ؟
سموه : الحياة كرامة وعطاء . والجندى هو سلاح الكرامة ورمز الدفاع عنها بحياته ودفق دمه سخيا من أجلها . والمواطن الشريف يعطى ابنه للجندية من أجل كرامته ودينه ومليكه ووطنه واستقراره وأمنه ، ومن هذه حاله يكون المثل الحي للحياة الكريمة المعطاة .

ولا خلاف أن الايمان بالله وبدين الإسلام الحق هو المنبع الوحيد لكل فضيلة من فضائل الجندية ، وهكذا نرى المؤرخين يقفون مذهولين أمام الجندى الشجاع ، فخالد بن الوليد ، وأبو عبيدة ، وسعد ، والمثنى ومؤسس هذه الدولة الحديثة الملك عبد العزيز وسواهم رحمهم الله من جند المسلمين ، نرى

الأمير عبد الله

يلتقى بروكيل الحرس الوطني

للسنن الثقافية والتعليمية

ورئيس التحرير

وبمجموعة من الطلبة

سموه .. يخص ابناءه الطلبة

بنصير الغلبان المستعرة من عمن البحرية

فقط أبواب كلية الملك خالد أمام أبناء الخليج
والعرب والمسلمين بل تفتح أمامهم أبواب
جميع مؤسساتها أيضا . فحينما يفتح القلب
لا تبقى أبواب موصدة .

ليس بالامر وحده تنفذ المهام
ولكن .. بالامر والمحبة

الطلبة

س ٥ : بصفة سموكم الولد والقائد ما هي
النصائح التي ترون توجيهها إلى أبنائكم طلاب



وفعلا . فالنظام أي الانضباط ليس مقتصر على
الثكنة العسكرية بل إنما ينتظم ويسود الدولة
شعبا ومجتمعا ، ومؤسسات ، لذلك فإن
الخروج على الانضباط خروجا على النظام
الامر الذي يعنى الفوضى فالانهيار فالزوال .
وهكذا تراني أعتقد بأنك تعنى بسؤالك هذا
التدريب العسكري في المدارس الثانوية
والجامعات الامر الذي أرحب به كل الترحيب
لا بل وأراه ضروريا للغاية وذلك لأن منهاج
المملكة الاسلامي لا يهدف إلى إعداد القوات
المسلحة المقاتلة ، بل يهدف قبل ذلك إلى إعداد
الشعب المقاتل .

فالقوات المسلحة هي فقط طلائع القوة
الرئيسية المقاتلة أي الشعب وإنني أرى أيضا
أن يقيم الجيش والحرس الوطني وقوى الأمن
الداخلي في عطلة الصيف مخيمات لتدريب
الشبيبة من طلاب الثانوية والجامعات من
السعوديين .

المرء قوى بأخيه ...
والمملكة قوية بالله ...
ثم بأشقائها العرب والمسلمين

الطلبة :

س ٤ : كلية الملك خالد العسكرية مؤسسة
عسكرية حضارية رائعة في الحرس الوطني وهي
مثار اعجاب كل من يزورها ويطلع على أقسامها
ولذا تحدث عنها الكثيرون بما يليق بسمعة الحرس
فهل ستتاح الفرصة لأبناء دول مجلس التعاون
الخليجي والدول العربية الاخرى للالتحاق بهذه
الكلية ؟

سموه : من المسلمات الاسلامية الأساسية
تلك المسلمة القائلة (إن المرء قوى بأخيه)
فالمملكة قوية بالله ثم بأشقائها العرب
والمسلمين وعزيزة بالمسلمين . من هذا
الايمان انطلق الملك المؤسس لإرساء هذه
القاعدة الاساسية من قواعد نظامنا .
ومن هذا المنطلق الكريم استرشد قائدنا
الأعلى مولاي جلاله الفهد بما استرشد به أباه
واخوانه من قبله ، لذلك فإن المملكة لا تفتح

سموه : يسرني أن أقول هنا كما قلت سابقا
إنني مرتاح غاية الارتياح إلى ما بلغه الحرس
الوطني من إتقان في الاداء ورفعته في
المستوى ولكن قولي هذا لا يعنى أيضا أن نقف
ونقول لا شيء بعد هذا ، فالمزيد من الجهد
والعمل مطلوب فنحن نعيش في عالم متحرك
وعلينا أن نواكبه لا بل ونسابقه .

فالتوقف أو الابطاء أو التردد يعنى التخلف
عن الركب . أما الفضل في نجاح الحرس
الوطني فإنما يعود أولا وأخيرا إلى توفيق الله
ثم إلى اهتمام مولاي القائد الأعلى به ، مضافا
إلى ذلك صفاء جوهر الفرد في الحرس الوطني
حيث لم تعلق به أية شائبة من شوائب المدنية
المادية ولم تنهكه وتدمر صلابته مياذله لأن
معدنه النظيف وتربيته الكريمة (الشعب) هي
التي حمته من كل آفة وهي التي قد وفرت
جميع الفرص المعنوية والمادية لنجاح كل
مواطن في وظيفته بالدولة وعمله في
المجتمع .

فالنية الصالحة التي تميزت بها المملكة
نظاما وشعبا ومنذ عهد الملك عبد العزيز رحمه
الله حتى عهد جلاله الفهد حفظه الله هي التي
تحدث سلبيات العصر وعزمت على الانتصار
عليها بأذن الله .

التربية في المملكة :
وطنية ... عربية ... اسلامية ...
والقوات المسلحة
طلائع القوة الرئيسية للشعب

الطلبة :

س ٣ : ما رأى سموكم في إدخال التربية
العسكرية على مناهج المدارس الثانوية
والجامعات السعودية ؟

سموه : لا أعتقد بأن هناك تربية عسكرية
وأخرى مدنية ، ففي المملكة العربية السعودية
تربية وطنية عربية اسلامية ، أما إذا كنت تعنى
بالتربية العسكرية الضبط والربط أي الانضباط
فإن المواطن الصالح هو المنضبط سلوكا



فروع العلم الطريق ورسم الأعمال

يستوجب أن تتركوا الأبواب مشرعة أمام المواطنة وروحها وبذلك ينفذ جنودكم مهامها بالأمر وبالمحبة وليس بالأمر فقط ، الأمر يعطيكم من الجندي ساعده وسلاحه أما المحبة فتعطيكم منه قلبه وساعده وسلاحه « أي النصر » فالمحبة لا تهزم أبدا فليكن اذن شعاركم شعار الخليفة الثاني : شدة بغير عنف ولين بغير ضعف .

وأنصح اخيرا بأن يكون سلوككم متقنا كل الاتقان وشعاركم « الله ثم المليك والوطن » .

القوات المسلحة حرسا وجيشا وأمنا ضباطا وضباط صف وجنودا بأن يكونوا القدوة في كل صلاح وفضيلة فالجنديية هي عزائم الجند وعزائم الجند هي شروط النصر .

وأنصح ثالثا طلاب الكلية بالانكباب على العلم فواجبهم مستقبلا العطاء ، وقدرتهم على العطاء مرهونة بما يأخذونه اليوم فليأخذوا كل مفيد وليكتسبوا كل خبرة صالحة .

وأنصح رابعا الضباط والقادة بأن يجعلوا جنودهم يتطلعون إليهم تطلعهم إلى القائد لا تطلع الطير إلى الصائد . الأمر الذي

كلية الملك خالد العسكرية ليحفظوا برضاء الله جل علا ومن ثن ليحققوا ما يؤمله فيهم المليك المفدى والوطن العزيز من مهام وأعمال ؟

سموه : أنصح أولا أبناء الشعب السعودي بنقوى الله في النية و القول والعمل ، فتقوى الله تشد روح المسئولية وتترجمها إلى واجب وتحول الواجب عملا لينتصر الحق ويزهق الباطل ويصون الحياة ولا يهدرها وتجعل الانسان لا يسأل عما تعطيه له الدولة بل يسأل عما يستطيع أن يعطيه للدولة والانسان .

وأنصح ثانيا ابناءنا واخواننا منسوبي



في ظل قيادته الحكيمة

أصبح المحرس الوطني مؤسسة حضارية



لا يكون ثمرة للوفاق الضميري بين الامة العربية المسلمة وبين أنظمتها إنما يكون ويبقى عملا عقيما واسترسالا في التخبط في عشوائية ومكابرة .

فالدين الحنيف دين رحمة ودين اعتدال وعدل ليس في الاسلام فوضى ولا تطرف ولا خروج على الجماعة ، ليس في الدين شرائع مؤلمة ومعتدية على استقرار الامة . فالمتطرفون والخارجون على الجماعة رفضهم أئمة المسلمين في جميع العصور من عصر الخلفاء الراشدين إلى يومنا هذا ، ومن تصور أن الدين غير هذا وراح يفسره تفسيراً وفق مزاجه ووفق مفهوم يرفضه الدين وترفضه القيم والاصالة فهو في نظري معتد على الدين ومرفوض .

لذلك أنصح كل شباب المسلمين أن يقدموا لهذا العالم المضطرب القلق التائه وراء السراب الصورة الكريمة للاسلام وللانسان المسلم . ولن يرى العالم هذه الصورة الكريمة إلا في سماحة الاسلام وعدله واعتداله وقدرته على حل مشاكل الانسانية في سعة ورحمة وهداية .

بالعقيدة الصحيحة يحقق العرب التسامح فوق الانانيات

رئيس التحرير :

س ٦ : صرحتم سموكم بأننا أمة مستهدفة وأن أعداء هذه الامة يتربصون بها الدوائر فما هي نصائح سموكم لأبناء هذه الامة وللأجيال الصاعدة لتعمل على توحيد الجهود واسترجاع ما ضاع من حقوق أمتنا ؟

سموه : إن سؤالك هذا ينطوي أيضا على الاجابة عنه وأعنى بذلك قولك بتوحيد الجهود ، ولكن توحيد الجهود أو بالاحرى وحدة الجهد ينبغي أن تتبع من وحدة القصد كما أن وحدة القصد مشروطة بوحدة الضمير ، أي الايمان بالله الواحد الاحد ورفض كل الافكار الدخيلة على عقيدتنا وتراثنا وتقاليدنا سواء أتت من الشرق أو الغرب .

لذلك لا أرى من طريق أمام العرب الا العودة إلى الاسلام وأعنى هنا الاسلام الصحيح . المتسامح فوق الانانيات والتامر والغدر ، وهكذا تراني مؤمنا أعمق الايمان بأن كل عمل

التقدم في مجامع البحوث وميدان العلم من شروط النصر

رئيس التحرير :

س ٧ : نحن نعيش عصر علم وتقنية وابتكارات وبخاصة في المجالات العسكرية فما رأى سموكم في انشاء مراكز بحوث علمية تتبثق نواتها عن كلية الملك خالد حيث أنه توجد فيها أقسام علمية ووحدة بحوث ودراسات ؟

سموه : عندما قررنا انشاء الاقسام العلمية ووحدة الدراسات في كلية الملك خالد العسكرية كنا ننطلق من قناعتنا بأن الانتصار في أية ظروف مشروط بالانتصار في مجامع البحوث والمختبرات العلمية قبل ميادين القتال .

لذلك أردنا ونريد أن تكون الوحدة الحالية للبحوث والدراسات العلمية نواة لفرع أساسي





الوطني مشرع أبوابه أمام كل مواطن يتمتع بالمؤهلات اللازمة والشروط المطلوبة من الراغبين في الانتساب إلى الحرس الوطني .
أما سؤالك عما إذا كانت الفرصة ستتاح للشباب الجامعي السعودي للانخراط في السلك العسكري والخدمة العسكرية الفعلية ، فعن سؤالك هذا أجيب :

إننا في الحرس الوطني قد تعودنا على إيجاد الشخص المناسب للوظيفة وليس على ابتداء الوظيفة المناسبة للشخص، ولذلك أقول إن كل من تتوفر فيه مؤهلات الخدمة العسكرية الفعلية وسواء كان خريجا جامعيًا أو لم يكن فإن الحرس الوطني يفتح له قلبه قبل بابيه خاصة وأن تطور التكنولوجيا العسكرية هذا التطور المشهود أصبح يستوجب ليس فقط إتاحة الفرصة أمام خريجي الجامعات بل وأيضا تجنيدهم وبخاصة خريجي كليات العلوم .

وفق الله الجميع والله من وراء القصد ...

من فروع الكلية يزيد إن شاء الله في ثروة المملكة من المواهب والعقول . فطموحاتنا ووليدة آمال تحقق اليوم ما هو ممكن غدا . ولتجز غدا بأذن الله ما هو مستحيل اليوم .

في الحرس الوطني ... الشخص المناسب للوظيفة وليس العكس .

الطلبة :

س ٨ : نلاحظ اقبالا شديدا من الشباب الجامعي السعودي على الالتحاق بالحرس الوطني ونلاحظ أن الكثيرين منهم يرغبون في التحول إلى الخدمة العسكرية الفعلية فهل ستتاح لهم الفرصة للانخراط في السلك العسكري أم أن ذلك مقصور على تخصصاته فقط .

سموه : ينبغي أن يفهم الجميع أن الحرس الوطني ليس مقصورا على فئة معينة من المواطنين وعلى بيئة خاصة من بيئات المجتمع ، بل إنه يتشكل من جميع فئات المواطنين وبيئات المجتمع ، وذلك أن الحرس

